

دورة الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج7

شريف طه يونس

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:01](#)

نتابع سويا هذه القصة. آآ نقرأ مع بعض هذه القصة كان ولا يزال من اجاويد قرائنا لطالما احببت ان اصلي خلفه. تبدو عليه دوما مخايل الصلاح والاخبات. لكنه فاجأني وموعظتي تلفظ انفاسه الاخيرة. السؤال - [00:00:31](#)

ادهشني اسمحو لي ان اؤجل الحديث عن السؤال الان. هو ده حصل فعلا معي انا شخصيا واحد من اخوانا ربنا يحفظه. اللي هو كان بيصلي بنا وكان يحمل قراءة العشر يعني - [00:00:51](#)

ما شاء الله يعني كان نحسبه من الصالحين فهو كان آآ في مرة كنت بدي الدرس وبعدين سألني سؤال كده ادهشني. ايه السؤال ده؟ هنركب بس السؤال شوية وهنتكلم عن الدرس. وبعدين نرجع للسؤال تاني. اسمحو لي ان اؤجل الحديث عن السؤال الان - [00:01:02](#)

وان انتقل بالمشهد عبر حدود الزمان والمكان فقد كنت قد بدأت سلسلة دروس في المسجد اسميتها رحلة الى الامام البخاري. كانت عبارة عن قراءة تدبرية العملية اللي مختصر صحيح البخاري رجوت من خلالها ان افسح المجال لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفيض على حياة رواد مسجدنا من انوارها - [00:01:22](#)

بركاتنا ما يهديهم في دياجيل الظلمات ويبعث الهمم رقدة الاموات. فقلت لهم ما رأيكم ان في ان نرتحل سويا الامام البخاري اسأله كل يوم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحمس اهل المسجد للفكرة وكنا نتعرف يوميا على سنة من سنن الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

ونفهم معناها ونتفكر فيها نسقطها على واقعنا وفي الاخير نتباحث حول كيفية جعل تلك السنة واقعا عمليا في حياتنا. فنسأل كل واحد الحاضرين ما الذي تنوي فعله الان بعد معرفة وفهم تلك السنة - [00:02:02](#)

دي كانت سلسلة فعلا الحقيقة انا كنت بدأتها في المسجد. كنت سميت يعني الجزء الاول منها رحلة للامام النووي. وخذنا في الاربعين النووي. وتوهمنا ان احنا رحنا من ناوي بنسأله عايزينك تقول لنا تنتخب لنا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي احنا نحتاج الى تعلمه. ومش هناخذ منك بس الرواية - [00:02:18](#)

هناخذ الرواية والدراية والرعاية ناخذ الرواية المتعلقة بالالفاظ والدراية المتعلقة بالمعاني والرعاية المتعلقة بالعمل. تمام؟ وده اللي كان بيتم فعلا في المجلس ان احنا نقول الحديث وبعدين نبدأ نشرح معناه ونبدأ نتفكر فيه ونبدأ نسقطه على واقعنا وكده وفي نفس الوقت - [00:02:38](#)

نشوف ايه اللي احنا ينبغي علينا فعله. يعني احنا فهمنا الكلام ده بقى نطبقه ازاى؟ ونحاول نتباحث حوالين كيفية تطبيقه. ونيجي في المرة اللي بعدها نعمل تعاهد ان انا قلت اركان المنهج النبوي في التعليم ثلاثة. تعليم العلم تعليم العمل التعاهد فيما تعلموه من العلم والعمل. فنيجي في المرة اللي بعدها نتعاهد طيبة - [00:02:58](#)

يا جماعة الاخبار ايه؟ الناس عملت ما عملتش. ونسمع لهم الحديث كمان. فنتعهد الرواية ونتعهد الايه؟ الرعاية. خلاص فكنا الحمد لله انتهينا من الاربعين النووية ودخلنا في ايه؟ في صحيح البخاري او مختصر صحيح البخاري - [00:03:18](#)

كنا بقى في يوم وقفنا وصلنا عند الحديث ده قررنا في صحيح البخاري هذا الحديث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:03:34](#)

وكان مما يحرك شفتيه. فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنا. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت. ثم انا علينا بيانه ثمان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل - [00:03:44](#)

فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. طيب بعد ما شرحت الحديث ده او بعد ما ذكرنا الحديث ده بدأت اشرحه فقلت تعليقا عليه آآ تأملوا كيف علم الله النبي صلى الله عليه وسلم ان علاقته بذلك اللفظ لا تقف عند حدود حفظ الفاظه وكيفية ادائه لكن - [00:04:04](#)

انها تتعدى ذلك الى الانصات والاستماع لتحصل الهداية ويكتمل الاتباع. طيب آآ سؤال ان علينا جمع هو قرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانا. تمام؟ انا اسأل هنا مجموعة اسئلة. السؤال الاول ليه - [00:04:24](#)

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك. ان علينا جمع بالقرآن. تمام؟ ليه كان بيتعجل اصلا عشان برضو ما حدش يقول لي ايه؟ عشان كان بيتعجل. فاسأل ليه كان بيتعجل؟ خلاص؟ طيب النقطة الثانية ايه معنى - [00:04:44](#)

فاتبع قرآنه. النقطة الثالثة. ايه معنى ثم انا علينا بيان؟ طيب خلونا نبدا برقم اتنين عشان هي هتوضح المسألة. يعني ايه فاتبع قرآنه وفيما نستخدمه في واقعنا؟ فقال بنستخدمها في ايه؟ فاتبع قراءتنا - [00:05:04](#)

صح ان القراءة سنة متبعة. نستخدمها في كده. ماشي؟ وده ممكن يبقى معنى فعلا لكن المفاجأة ان ابن زبير الطبري رضوان الله عليه اورد في تفسيره شيخ المفسرين اورد في تفسيره ان - [00:05:24](#)

انا في اتبع قرآنه حاجة من ثلاثة. اما فاستمع له وانصت. واما فاتبع ما فيه. واما فاعمل به ورجح ان المعنى فاعمل به. يا الله! ده مش قوله. ده قول ابن عباس ومجاهد - [00:05:44](#)

حاضر. يعني هو اصلا انتبه لديه ان منذ اللحظة الاولى في مجلس التلقي بيتقال له ايه اعلم اتبع طيب ولو افترضنا جدلا ان معنى فاتبع قرآنه اي اتبع قراءته زي ما اقرأ يعني. طيب اعتقد برضو فيه ثمان علينا بيان. فالمجلس ده - [00:06:04](#)

ما كانش مجلس تلقين مباني. ده كان مجلس ايه؟ معاني وايه؟ مباني. بل بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم قبله على ان المعاني ايه؟ اهم. وهنا بقى نسال ليه كان بيتعجل - [00:06:34](#)

تتوقعوا كان بيتعجل يا اخوة. طيب هنسبب الزمخشري والرازي والرازي والخازن القاري وغيرهم يجيبوه يقولوا لانه كان يعجل في السؤال عن المعنى كما ترى من الحراس من طلب من طلب - [00:06:54](#)

العلم لانه كان ايه؟ يسمع من سيدنا جبريل يسأله طب دي معناها ايه؟ طب كزا طب ده ايه طب ايه طب يسأل عن المعنى ايه؟ يبقى هو اصلا ما كانش - [00:07:14](#)

ويتلقى مباني بس كان نفسيته في التلقي ايه؟ معنا. معنا. تمام؟ وكان يسأل عن ده وده. فقيل له ان فيه مراتب بالراحة احنا هنقرأه تمام؟ فانت لما نقرأه تسمعه. تمام؟ وانت تسمعه تبقى مطالب باتباعه. واحنا - [00:07:24](#)

بنية الياه؟ الاتباع. خلاص؟ واحنا يبقى دورنا ان احنا ايه؟ نبين لك ما لم يتبين لك. واضح دي ده افضل مجلس تعليم قرآني في التاريخ. انه كان بين خير الملائكة وخير الياه؟ البشر. فلذلك عذرا - [00:07:44](#)

ما نتأسش بالمجلس ده. ان انت النهاردة لما تجلس تعلم اللي اقصدا قوله انه واضح جدا في هذا الحديث ان الله بيوجه النبي الى اهمية المعنى ابتداء بل الى ان المعنى اهم - [00:08:04](#)

لانه قيل له تكفلنا لك بالمبنى. صح؟ ان علينا جمعه وايه؟ وقرآنه. جمعه لك في صدرك انك تقرأه خلاص؟ فتكفل له بذلك. واضح يا اخوة؟ فقلت الكلام ده. فلذلك ده كان بوابة طبعا هو الاخ - [00:08:22](#)

تخيل ان انا لما هشرح الحديث هتكلم عن ايه؟ عن الاقراء وان الاقراء سنة متبعة وان احنا كالمعتاد. تمام؟ لكن انا زي ما بقول برضه ثاني هقولها ثاني وتالت ورابع وعاشر. احسن الله اليكم. مش معقولة تكونوا انتم متخصصين في باب او انتهضتم لكفاية المسلمين

في هذا الباب - 00:08:42

وسامحوني حتى النصوص اللي بتستخدموها عشان ترغبه ولا تعلمه ولا تقولوا انتم ما قريتوش تفسيرها حتى. ولا شفتهم كلام الشراح عليها ونردد كلام وخلص ونفاجأ ان الكلام ده مسلا يبقى هو كلام فرعي او مش هو اصلا الكلام اتقال او يبقى معنا في ليه كده؟ المهم حتى زي ما قلنا لو اقرء لو على معنى - 00:09:02

اقرء فبرودو فيها الاشارة الايه المعاني واضحة ثم هنا علينا ايه؟ بيانا. استمع له عشان انت تتفهّمه. تسمعه تتفهّمه عشان تكمل المسار فطبعاً انا تكلمت الكلام هنا واضح في ان الحديث اصلا يشير لاهمية الايه؟ التلقي بالتفهّم. صح؟ ان انا ابقى ناوي اتفهّم وانا بتلقى - 00:09:22

واهمية ان المعلم يشرح معاني. يبقى اهمية ان المتعلم يهتم بالمعاني وان المعلم يشرح ايه؟ معاني. صح وده هو بطعن هو فوجى هو طبعاً الكلام صدمة وبدأت اكمل بعد كده ودفقت اتحدث عن اهمية فهم القرآن وضرورة تدبره - 00:09:42

انا المقصود الاول من انزاله العمل به. حتى كنت بقول للاخوة دايماً تقول ما شاء الله يعني انتم حفاظ كل واحد فيكم كده يروح بيته يتتبع لفظة انزله ينزله انزلناه - 00:10:02

وما هتلاقيش ولا واحدة فيها عشان المباني. يعني هتلاقي انزلناه او انزلها وينزله هتلاقي عشان آآ ليتدبروا اياته ويتذكرون والالباب هتلاقي فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون. هتلاقي عشان تخرج من الظلمات الى النور. كله كده. يعني كله كده. واخذ بال حضرتك؟ اه كله كده - 00:10:17

الله المستعان فالله قد تكفل لنا بحفظ القرآن ويسره للحفظ والفهم. لكنه لم يتكفل لنا بان يجعلنا نعمل بالقرآن فالمنشود حفظ باني الرواية وحفظ المعاني الدراية وحفظ العمل الرعاية. المنشود ايه؟ التلات انواع من الحفز دول. وشف ركز معي بقى عشان للاسف بعض الفضلاء - 00:10:37

احياناً يببقى واخذ انطباع فمش قادر يتخيله. يعني بعض الفضلاء كان بيقرأ الكتاب فهو ايه؟ ربنا يحفزه ويبارك في عمره يعني وحتى رد رد مؤدب. آآ قال لكن لو تعارض الحفظ والتدبر او الحفظ والعمل قدم التدبر والعمل. فقال هم ما يتعارضوش اصلاً - 00:11:00

فانا بقول انا قلت ان المنشود ايه؟ التلات انواع من الحفظ. الرواية والدراية والرعاية. ده ابتداء. سانيا مين قال ما يتعارضوش؟ لا هيتعارضوا يعني الاصل ان انا افهم اقرأ وافهم واتدبر وكل حاجة صح؟ طب ممكن يوصل ممكن يبقى فيه صورة موجودة ان الشخص يا اما - 00:11:17

احفظ يا اما اتفهّم واتدبر موجودة؟ موجودة طبعاً في الواقع. لآ ده موجودة في السنة. الحديث اللي صححه الشيخ احمد شاکر وظاهر كلام الشيخ الحويني انه يصححه ان رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله بن عمرو فقال له اني لاقراً القرآن فلا اجد قلبي - 00:11:37

يعقلوا عليه. يعني انا مش قادر احفز. تمام؟ وده كلام السن دي في شرحه. فقال ان قلبك قد حشي الايمان وان الايمان يعطى العبد قبل قبل القرآن يعني انت ايه انت خلاص طالما مش ده انشغل بالايه؟ بالمعاني. وانت كده كده عندك انشغال بالمعاني لا يضرک ان شاء الله - 00:11:59

واضح؟ يعني وارد التعارض ده وارد طبعاً. ذاك الرجل الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سورة الزلزلة المشهورة. والحديث صححه الشيخ شعيب لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقرئني ان هو يريد ان يقرأ عايز يحفز عايز سورة يقرأها يتعلمها - 00:12:23

فقال اقرأ ثلاثاً من الف لام راء. قال يا رسول الله اني رجل قد كبر سن مم وغلظ قلبي. فيش ما اقدرش. اني رجل قد كبر سني وغلظ قلبي قال فاقراً ثلاثاً من المسبحات. فكرر عليه مقالته - 00:12:43

قال فاقراً ثلاثاً من الحوام. فكرر عليه مقالته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ اذا زلزلت نزلت الارض زلزالها. ماشي؟ هو في

وفي رواية انه قال له اخبرني بسورة جامعة. انا عايز صورة جامعة. فقراها - [00:13:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها له. فالرجل سهلة بالنسبة له سهل ان هو يقرأها ويحفظها. فقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا انقص. انا مش هقدر اعمل اكثر من كده. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجي. لو - [00:13:33](#)

كده فعلا ايه؟ لو التزم هذه السورة يفلح. واضح؟ فدي وردة ولا مش وردة؟ لا عذرا ورد طبعاً. انا بتكلم لما ترد بقى. يبقى الاصل ان انا ما ايه زي ما بيقول دايماً التكفير مع التحسين مش التكفير بس هو التحسين بس. لكن لما يتعارضوا يبقى التحسين - [00:13:53](#) مقدم يعني انا لما يكون عندي نص ساعة او نص ساعة دي يا اما هحفز فيها يا اما افهم فيها يبقى اعمل ايه؟ افهم فيها طبعاً. واضح؟ فهي دي فكرة الفكرة كلها ان الاصل ان ما يحصلش تعارض. لكن لو حصل التعارض ايوه وارد يحصل. يعني ما حدش يقول ما

يحصلش. لأ وارد يحصل طبعاً. تمام - [00:14:13](#)

يبقى لكن لو تعارض الحفظ والتدبر او الحفظ والعمل قدمنا التدبر والعمل فالحفظ مستحب وهو على اقصى تقديرات فرض وكفاية لكن تدبر العمل فرض ايه مرضوعين. اسمع بقى كده شيخ الاسلام ابن تيمية قال شيخ الاسلام ابن تيمية. ومن المعلوم ان كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه - [00:14:33](#)

دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بذلك. صح؟ يعني الكلام العادي معروف ان المقصود منه فهم معانيه دون مجرد ايه الفاظه القرآن اولى بايه؟ بكده. عشان كده بعض الناس اللي بتستغرب يقول لي انت بتضرب لي مسال القرآن ازاى برسالة جت من واحد اضربه لي برسالة موبايل؟ ضرب لي مسال - [00:14:53](#)

آآ بكتاب يضرب لي مسال بجريدة؟ ايوه طبعاً انا بضرب لك مسال ده كلام شخصي ابن تيمية هو اللي انا فيه سلف ان هو بيقول اي كلام المقصود منه انك ايه؟ تفهم معانيه دون مجرد الفاظه. فالقرآن اولى بايه؟ اولى بذلك. وقال الملا علي القارئ - [00:15:13](#) لا شك ان معرفة معنى القرآن افضل من معرفة لفظه. ده اللي قلته بقى في ان تعارض. فمعرفة المعنى افضل من معرفة الابه اللفظ يعني عذرا لو مجلس فهم تفهيم الايات ولا مجلس تجويدها لو تعارض لو تعارض يبقى مجلس التفهيم مقدم - [00:15:30](#) واضح مجلس المعاني مقدم على مجلس المالبية. لو ايه؟ لو تعارض. انما الاصل ما يتعارضوش وبدأت اتكلم عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني والحتة اللي جاية دي يا اخوة في منتهى الاهمية. منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني قام على ثلاثة - [00:15:50](#)

اركان على ثلاثة اركان. ركز في دي بقى. طيب التلات اركان دول قبل ما اقولهم انا هسألکم اسئلة والتلات اركان دي هتبقى اجابة التلات اسئلة دول. السؤال الاول ركز معي. القرآن طبعاً عبارة عن معاني ومباني. صح - [00:16:09](#)

المباني دي اشبه ما يكون مسلاً بالابه؟ بالزجاجة دي اللي شايلة الماية. والمعاني الماية اللي جواها. تمام كده؟ طيب. فانا النهاردة لما اتعامل مع القرآن مباني بس ولا معاني بس ولا مباني ومعاني معن ده السؤال الاول - [00:16:29](#)

فقط لم اعاني فقط اما مباني ومعاني معاً. تمام؟ طيب لو افترضنا ان انت قلت اللاتين مع بعض مين الاول؟ المباني الاول ولا المعاني الاول؟ يعني لما ابدأ اتعلم اتعلم ما بين الاول واتعلم المعاني الاول. ده السؤال الثاني. السؤال الثالث لو افترضنا - [00:16:49](#)

ان انت قلت المعاني الاول. طب تعلم المعاني هيبقى ايه؟ هيبقى ان انا احفز المعاني واتعلم المعنى بس. ولا ان انا اقل من معنى واعمل به. واضح؟ لو لو فهمتم التلات اسئلة دول هتفهموا المحاور الثلاثة للمنهج النبوي. آآ - [00:17:09](#)

قبل ما اتكلم عنهم لازم تفهم برضه وقائنا احنا النهاردة ايه. واقعنا ايه؟ واقعنا ان المباني فقط. صح؟ اللي بنعمله حتى ما بنشفعش معها المعاني. طيب ولو حد بدأ يهتم بالمعاني بيهتم بها بعد مين؟ بعد المباني - [00:17:29](#)

بعد ما يحفز ويخلص حفظ انا بادي له ايه؟ تفسير. الاولاد اللي ختموا ياخذوا تفسير. اللي حفز سورة ياخذ تفسيرها. تمام؟ طيب. ولما نهتم بالمعاني نهتم بها ايه؟ علماً بس نهتم ان احنا نعرفه المعنى بس وخلص. يعرف التفسير نفهمه بس وخلص - [00:17:49](#)

رغم ان انا المفروض اعلمه العلم والعمل. يعمل بها ازاى؟ لو فهمتم الاسئلة وفهمتموا واقعنا تعرفوا بقى المنهجية النبوية كانت ازاى المنهج النبوي قام على تلت مراحل او تلت اركان مهمة جداً. الاول العناية بالمعاني والمباني معاً. اللي هو - [00:18:09](#)

الصحابة سموه الايه؟ الايمان والقرآن. او سموه العلم والعمل. آآ وهنا نستدل باثر ابو عبدالرحمن من السلمي بيقول فيه اخبرنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما نروح للذهبي في - [00:18:29](#)
في معرفة القراء الكبار يقول لنا على اسماء بعض من علموا ابو عبدالرحمن السلمي. يقول لنا سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا ابي وسيدنا زيد خلاص ابن مسعود وقلنا عثمان وعلي وزيد وابي وعبدالله ابن مسعود. هيقول - [00:18:49](#)
على الاقل كده خمسة من اساطين العناية بالقرآن. اسانيد القراءات اسانيد القراءات المشهورة كلها كلها. ترجع الخمسة دول مع ابو موسى وابو الدرداء. ابو موسى اشارة ابو درداء. كل اسانيد القراءات ترجع لهم. دول كانوا مشايخه المبشرين. كانوا مشايخه الايه - [00:19:09](#)

يتلقى على ايده من القرآن ويقول اخبرنا من كان يقرون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلي بالك انه بيتكلم بصيغة الجمع لان كلامهم عن منهجهم في التعامل مع القرآن - [00:19:29](#)
يبقى بما يشبه الاجماع. خلاص؟ بل بعض الباحثين قال بالاجماع. تمام؟ طيب. اخبرنا من كان يقولون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر. الرسول صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ كان يقرؤهم العشر. فلا يجاوزونها الى عشر بعدها. ركز معي - [00:19:39](#)

ما يروحش اللي بعديها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا التلات روايات. العلم والعمل جميعا. وفي رواية معه فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. يبقى اتعلم كل ما ايه - [00:19:59](#)
مع بعضه ده كلام مين؟ ابو عبدالرحمن السلمي مش كلامي. تمام؟ وحتى قلنا كلام ابن مسعود من شوية. كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. ده كان ايه؟ منهجهم. يبقى دي اول نقطة - [00:20:19](#)
خلي بالك اول محور في محاور ايه؟ المنهج النبوي في تعامل القرآن الكريم. طيب المعلم الثاني او المحور الثاني؟ طب مين قبل مين؟ المعاني الاول ولا المباني الاول دي بقى خلي بالك بقى دي بقى نقطة خلاف كبيرة بينا وبين كثير من الناس. ان هم شايفين الايه؟ المباني الاول. لآ - [00:20:39](#)

احنا بقى شايفين المعاني الاول ومش شايفينها اختراع منا. اسمع بقى سيدنا عبدالله ابن عمر عشان تعرف. يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. فنقول له بقى يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ فيقول لنا فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. في تعلم حلالها وحرامها - [00:20:59](#)

وامرها وزجرها ايه ده معاني ولا مباني؟ معاني وما ينبغي ان يوقف عنده منها واحنا رجحنا وده القاري رحمه الله وينبغي ان يوقف عنده منها زي وكان وقافا عند كتاب الله. كما تتعلمون انتم اليوم السورة من القرآن - [00:21:19](#)
طيب يبقى كلامه واضح في ان كانت اول حاجة بتتعلم ايه؟ المعاني. المعاني. طب ركز بقى. ده هو هياكد الكلام ده. اصل بعض الناس ممكن يقول ايه؟ هو قصده يعني بتتعلمه مع - [00:21:39](#)

تاني لآ ركز قل ثم لقد رأيت رجالا يؤتى ادهم القرآن قبل الايمان يقصد بالقرآن الاقراء والايمان المعاني وحقوقها فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمته. ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف - [00:21:49](#)
عنده منه ينثره نسب الدقل. بياكد على ايه؟ على نفس الكلام تاني. بيذم المخالف. عارف لو ما كانش قال الكلام ده احنا قلنا ينفع الايه؟ المباني قبل الايه؟ قبل المعاني او المباني بس. لكن لا ده بيذم الايه؟ المخالف - [00:22:12](#)

يقول وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك لتعمل به وتتعض بموعزة. يبقى الشاهد ان المعلم الثاني من معالم المنهج النبوي في القرآن الكريم ان المعاني قبل الايه؟ المباني. المحور الثالث طيب خلاص انا اتفقت معك ان المعاني والمباني مع بعض. واتفقت معك اني هبدأ بالمعاني الاول. تلاقية - [00:22:31](#)

اوعى في مزلق تاني برضو. يعتني بالمعاني ايه؟ علما بس. تفسير بس وخلاص. وكده خلاص يحس ان هو ايه؟ حل المشكلة لآ عايزين علما وعملا. لازم تقول لي ان معنى الاية دي اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معنا ايه؟ وتقول لي بقى اتقي ازاى -

اعملها ازاى؟ ايه الخطوة التشغيلية؟ واضح؟ ولا تقول لي اتقي وتسييني؟ لازم تقول لي اعملها ازاى؟ اعمل ايه عشان ابقى متقي؟ اعمل ايه عشان ابقى مخبت. فدي المحاور الثلاثة للمنهج النبوي في تعلم القرآن الكريم. طيب كنت اتكلمت في الكلام ده برضو في الدرس وقلت المحاور الثلاثة دول آآ - [00:23:11](#)

لي ان اعود الى قارئنا. فقد رأيت في عينيهم اندهاشا ممزوجا بما يشبه العجز بعد سماعه لتعليقنا السابق على الحديث. للاسف بعض الناس كده بيتصور ايه حس بالعجز بقى طب انا قايل لي ده انا فعلا انا اللي قلت لكم عليه قبل كده مقاومة التغيير. واحد من جواه ايوه صح تصدق المفروض ده اللي يحصل؟ بس - [00:23:31](#)

بس انا مش هقدر اعمل كده. فيعمل ايه؟ يحاول ايه؟ زي ما قلت. يقاوم التغيير ظاهرا يقاومه ايه؟ باطنا. فهو خلاص حس انه ده حاجة مستحيلة صعبة وركزوا معايا بقى في كلامه فلم يتمالك نفسه وافصح عما تحدثت به عينه فقال لكن كيف نفهم القرآن ان -

وراء صعب. طيب وطبعا احيانا تحتاج انت تقول عبارة كده مفزعة يعني للشخص عشان يركز معاد. فانا الحقيقة يعني يمكن ما سطرتش الكلام ده بتفاصيله بس قلت للشيخ ساعتها قلت له يا شيخ استغفر الله - [00:24:11](#)

انت كده بتقول عكس اللي ربنا بيقوله. الاستغفر الله قلت له ايوا استغفر الله عز وجل. انت بتقول عكس اللي ربنا بيقوله ربنا قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ صح كده؟ طيب معلش عذرا برضو الاية دي حضراتكم بتستخدموها في ايه - [00:24:31](#)

في ان القرآن ميسر لايه؟ القراءة والحفز صح كده؟ من المحزن بقى. كلمة الزكر دي معناها ايه عشان تفهم كلمة الزكر معناها ايه؟ لازم تفهم عكسها في القرآن اللي هو النسيان. وانا قلت امبارح النسيان في القرآن يجي على ثلاث معاني اللي هم ايه - [00:24:51](#)

المسال العقلي الانسان الايه؟ القلبي والنسيان العملي. سن الانسان الايه؟ الذكر. طيب يسرنا لي الذكر. انهي ذكر؟ الذكر العقلي ان انا افتكر في عقلي ولا الذكر القلبي ان قلبي يتذكر بمعنى يتعظ ويعتبر ولى الذكر العملي بان انا اعلم ولا الذكر اللي - [00:25:11](#)

تاني ميسر للتلاوة. يعني القرآن وده كلام ابن القيم بيقول ان القرآن ميسر على ثلاث مستويات. على مستوى مبانيه ميسر على مستوى ميسر لايه؟ ان هو يفهم ويتدبر. وعلى مستوى وصاياه ميسر من المتبع. يبقى يبقى الذكر - [00:25:31](#)

القولى والذكر القلبي والذكر الايه؟ العملي بس المقصود بالاساس في الاية هنا انهي واحد منهم؟ هيحكنا ايه؟ كلمة مدكر. فهل من مدكر ايه هو الادكار؟ مدكر اصلها مبالغة في التذكر زي ما قال الطاهر - [00:25:51](#)

التحرير. مبالغة في الايه؟ في التذكر. مذكر والديكار العلماء يفسروا بانه الاتعاظ والاعتبار. ان الاتعاظ والاياه؟ والاعتبار. فبيعب على انهي نوع من الذكر القولى ولا القلبي ولا العملي؟ القلبي. يبقى القرآن ميسر لاحداث - [00:26:16](#)

في الذكرى في القلب. ايه الذكرى في القلب دي؟ ده مهمة جدا. مهمة في ايه؟ ده لما تغيب الذكرى من قبل تغيب حتى ولو لحظة ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزا - [00:26:42](#)

ده وجودها في القلب خير الانسان. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم مبصرون. عشان كده اكتبوا لي امبارح لما يقع ان يقع عليها الصيام يقع الطغيان. فالقرآن ربنا بيقول انه ميسر لاحداث الذكرى في القلب. طب القلب يتذكر او يتعظ او يعتبر

بعد ما يتدبر طب يتدبر بعد ايه بعد ما يفهم يبقى يفهم يتدبر يتذكر وبص كده في القرآن ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. يبقى التذكر بييجي بعد الايه؟ التدبر. والتدبر بييجي بعد الايه؟ بعد الفهم - [00:27:17](#)

معنى كده ان القرآن ميسر الميسر لانه يتذكر يبقى من باب اولى ميسر انه ايه؟ يتدبر اما يبقى ولو ميسر انه ايه؟ يتفهم يبقى الاية اصلا الطبري لم يذكر غير هذا المعنى. اللي هو ميسر لاحداث الذكرى في القلب. وكل المفسرين قالوا - [00:27:37](#)

معنى كده بعضهم بس اضاف يعني ابن عطية وابو حيان اضافوا ان هو ايه كمان ميسر لان هو علم ويحفظ. وقالوا برضو رغم انهم قالوا كده. قالوا لتكون معانيه حاضرة في القلب - [00:27:57](#)

يعني كوسيلة وقلت له يا شيخ ربنا قال يسرنا انت اللي استصعبت السهل واستسهلت الصعب تاني استصعب السهل واستسهل الاليه؟
الصعب. هسألکم سؤال يا مشايخ هو الفرض اسهل ولا السنة؟ هقولها بشكل - [00:28:16](#)
قيام الليل اسهل ولا صلاة المغرب اسهل؟ الفرض اسهل كل الفرائض ايسر من المستحبات ليه؟ لان المفروضات مقدورات ميسورات
والا ربنا ما كانش يفرضها على الاليه؟ على الكل. صح؟ طيب. ركز معي بقى. ان تصل الصورة ان - [00:28:36](#)
للاسان الالية تتقلب عنده فيبقى الصعب سهل والسهل صعب دي مصيبة. مم. سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ان سهل علينا العمل
بالقرآن وصعب علينا حفظ الفاظه. وسيأتي من بعدنا اقوام يسهل عليهم حفظ القرآن - [00:28:56](#)
عليهم العمل بها. سهل علينا وصعب. صعب يعني ايه؟ يعني هم ما بيقدروش يحفظوا؟ عليهم العقل. يعني ايه برضه آآ صعب عليهم
منهجيا. زي ما تقول لواحد لا لا انا عمري ما اديك اجازة بمجرد انك حافظ. واضح؟ لازم تكون فاهم ومش - [00:29:16](#)
تمام؟ يبقى صعب علينا ايه؟ منهجية مش مش صعب حقيقيا. ليه؟ لان هم اصلا كانوا امة امية. ده كانوا يسمعو القصيدة مش عن
مية ستين بيت يحفظها. فمش صعب عليهم الالفاز من ناحية الحفز. ده كان سهل عليهم. بس هم صعب عليهم انهم يحفظوا ما ايه؟
وما يفهموش او ما يعملوش ده كان صعب عليهم - [00:29:36](#)
ويسهل عليهم العمل وده الطبيعي. انما الانتكاسة بقى اللي حصلت ان يسهل الصعب على الناس. انا كنت باقول النهاردة لو واحد اديته
كتاب يقول له على تلت حاجات هيعملها عشان ينصف الحيطه دي. التلات حاجات اللي هيعملهم دول مشروحين في تلات صفحات.
الاسهل عليه انه يطبق التلات حاجات دول - [00:29:56](#)
قل ولم يحفز التلات صفحات. ده الطبيعي اصلا. بس للاسف الشيطان لان العمل اهم ولان الفهم اهم يديك انطباع انه اصعب. والنقطة
التانية ان انت عشان اصلا اصلا ما كنتش بتفكر في القرآن كده. فالانسان دايم عنده رهبة من الاليه - [00:30:16](#)
من القضية دي. فقلت له يا شيخ انت استسهلت الصعب واستصعبت الاليه؟ السهل. انت حفزت القرآن بالقراءات العشر يموتون
شاطبية طيبة ها؟ وده اصعب من انك كنت تفهم القرآن وتعمل به. صح؟ صح. يبقى انت استسهلت - [00:30:36](#)
الصعب واستصعبت الاليه؟ السهم. ربنا يسر فهم القرآن وتدبره عشان ده فرض. عشان كده كنت اقول فهم القرآن فرض ولا مستحب
فرض بالاجماع والتدبر فرض بالاجماع والعمل فرض بالاجماع. طيب - [00:30:56](#)
رح لي كده على المستحبات بقى. القراءة يبقى الفهم والتدبر والعمل دول للمعاني صح؟ طيب رح بقى نروح للقراءة. القراءة اللي هي
بدون تفاهم دي. اللي هو الورد بتاع الشخص العادي. ده فرض ولا مستحب؟ فرض. مستحب على اقصى تقديرات - [00:31:16](#)
طيب الحفظ فرض ولا مستحب؟ فرض كفاية فرض كفاية اقصى درجاته اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين من صرف حقهم ايه؟
مستحبا. صح طيب التجويد فرض ولا مستحب؟ القراء بيقلوا فرض. اغلبهم يعني واغلب الفقهاء - [00:31:36](#)
يقولوا ايه؟ مستحب. طيب القراء اللي بيقلوا منهم انه فرض. ايه الفرض عندهم؟ التجويد نوعين ايوه قال لي الحقن لحنا جليا.
واللحن الخف صح كده؟ فاللي بيقرض صح. اللي بيقرض بيقرض ايه؟ اللي هيلحن - [00:31:56](#)
طب وده يمثل قد ايه من التجويد؟ اللي بيدرس يعني لو واحد اسقط اضغاما تعتبره اللحن اللحن جلي؟ لحن خفي الاخفاء اللحن
جلي؟ طيب لو التاء قلبها طاء؟ لا ده جلي. جلي صح؟ طيب مساحة الجلي قد ايه؟ قليلة. قليلة. انا - [00:32:16](#)
اصلا في المخارج والصفات هتلقاها الجلي فيه اقل بكثير جدا من الخفي. وكذلك في كل الابواب انا يعني الناس بتوع القراءات كان
اقصى رقم يقولوه لي خمسة وعشرين في المية. جلي. واقل من كده. كان بيتقال لي خمسة وعشرة. طيب - [00:32:36](#)
اذا خمسة وسبعين في الخلية خمسة وعشرين في المية علي. اذا خمسة وسبعين في المية من التجويد في اجماع على استحباب.
صح؟ لان الخمسة وسبعين دقيقة عند القراء حتى اللي بيقلوا بالوجوب عندهم ايه؟ مستحبة. وهي كده كده عند الفقهاء ايه؟
مستحبة. انت متصور الصورة معلش احكي لك عن واحد كده - [00:32:54](#)
هنختم به قبل الصلاة. انا كنت باسميه المصلي الذي ليس من اهل الصلاة. راجل عجيب جدا. يعمل ايه؟ يبجي آآ يصلي قيام ليل من
الساعة اتنين الفجر لغاية ما يطلع الفجر. يقوم يصلي السنة اللي هي سنة الصبح اللي هي اسمها الفجر. بس ما بتصلش الصبح.

وبيصلي - 00:33:14

ركعات ضحى وبيصلي سنة الظهر القبلية والبعديّة والعصر وكل السنن بيصليها بس ما بيصليش ولا فريضة. ثم يزعم انه من اهل الصلاة معلش استنى لسة في حاجة تاني. ربنا رزقه بولد كده فعند ست سنين بدأ يعلم ابنه الصلاة. او عند سبع سنين. فاول حاجة علمها له علمه ايه - 00:33:34

قيام الليل. وبعدين علمه صلاة الضحى. وبعدين علمه صلاة التسابيح. وقال بعدين ان شاء الله بعلمه الفرائض. لسه ما خلصناش اه في واحد اسلم فاسلموه اليه انه يعلمه الصلاة. فكالعادة علمه صلاة التسابيح. وصلاة الضحى - 00:33:54

قيام الليل وما علموش فرائض خالص. ايه رأيكم في الراجل ده؟ فيه حاجة اسمها كده؟ لأ هتقولي لي فيه هتقولي لي في حاجة اسمها كده؟ تقول لي في حاجة اسمها حد يعمل كده؟ لا ده هو يزعم انه من اهل الصلاة ويزعم انه بيقوم بدور عظيم جدا جدا جدا. ما تزعلوش مني هذا الشخص - 00:34:13

ربما كان بعضكم. حد من جالسين امام احنا ايه اللي بنعمله مع القرآن؟ الفرائض مركونة. على مستوانا الشخصي وعائشين في كنف الايه المستحبات. لا لما نقوم نعلم حد نعلمه الايه؟ المستحبات ونسيب الفرائض - 00:34:33

قبل الفرائض ولما يسلموا لنا حد نعلمه المستحبات قبل الفرائض. فهذه محزنة للاسف وللأسف الشديد ولذلك اه انا حتى كنت كاتب تعليق الشيخ السعدي على الاية ولقد يسرنا وسهلنا هذا القرآن الكريم الفاظ للحفظ والاداء ومعانيه للفهم والايه - 00:34:53

ولا انا حتى اضرب لحضراتكم مثال كده عشان بس تدركوا ان حته ان فهم القرآن صعب نخرج من الوهم ده. النهاردة لما تسمع الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيض. فهمت ايه يا شيخ من كلمة ديزا؟ زاهرة. زالمة. صح؟ مش كلنا جالنا - 00:35:13

الطباع ده هو ده معناها فعلا. القرآن فيه خاصية اسمها الفهم السياقي. انك تفهم من السياق الكلمة الغريبة. ما نحبش نقول غامضة عشان كلمة غامضة اتهام للمتكلم انما غريب اتهام للسامع. ما بنحبش نقول غامض. تمام؟ فكلمة غريبة. ورغم كده فهمت الايه؟ فهمتها - 00:35:33

مش سياق. طب ايه رأيك بقى انا هاخذ حضرتك لاية فيها اربع كلمات غريبة وهتفهمها برضو من السياق. اسمع كده لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عيان يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فهمت؟ فهمت ايه يا شيخ - 00:35:53

ايوة حضرتك فهمت ايه؟ لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتين عن يمينه وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له ان هما كانوا عندهم جنتين وكده صح؟ كلنا فهمنا كده صح؟ عارفين فهمتوا ليه؟ - 00:36:13

عشان بس نويتوا تفهموا كنتم بتسمعوا للفهم بس بتسمع للفهم مش اكثر من كده. طيب فاعرضوا فارسلنا عليهم عد معي. سبل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وقفت وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور. اربع كلمات غريبة صح؟ طب ورغم كده فهمت ايه يا شيخ - 00:36:28

صح هم كلمتين فاعرضوا فبدلناها. صح كده؟ وصلتك الرسالة. رغم ان اربع كلمات ايه؟ غريبة. ورغم كده بقول لك يحرم عليك تفهم من نفسك. ارجع لكتاب التفسير برضو. بس انا عايز احركك من وهم ان القرآن ايه؟ صعب - 00:36:52

صعب يتفاهم. ده خاصية الفهم السياقي دي انك تفهم تفهم الاية من السياق حتى لو ايه مهما كان فيها من الكلمات الغريبة تقدر تفهمها من الايه ورغم كده بيقول لك يحرم - 00:37:12

عليك انك تفهم من نفسك ارجع للايه؟ ارجع للتفسير مرة تاني واضح المسألة؟ فهي دي كانت الفكرة ان انت تخرج من دي. طب ليه لازم ارجع للتفسير؟ ما خلاص ما انا فهمت. ده ان شاء الله نتعرف عليه بعد الاستراحة ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد

ان - 00:37:22

- 00:37:36